وقبره صلّى الله عليه وآله بالمدينة في حجرته الّتي توفّي فيها، وكان قد أسكنها في حياته عايشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة، فلمّا قبض صلّى الله عليه وآله اختلف أهل بيته ومن حضر من أصحابه، في الموضع الذي ينبغي أن يدفن فيه: فقال بعضهم: يدفن بالبقيع. وقال آخرون: يدفن في صحن المسجد. فقال أميرالمؤمنين عليه السّلام: إنّ الله تعالى لم يقبض نبيّه عليه السّلام إلّا في أطهر البقاع، فينبغي أن ندفنه في البقعة الّتي قبض فيها(١). فاتّفقت الجماعة على قوله، ودفن في حجرته على ماذكرناه.

[٢]

باب فضل زيارته عليه ال

روى عن الصّادق عليه السّلام عن آبائه ع
عليهم(٢) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
كمن هاجر إليّ في حياتي، فإن لم تستطيعوا ف
يبلغني(٤).

وقال عليه السّلام: من أتاني زائراً كنت شفي
مكّة حاجّاً ولم يزرني بالمدينة جفوته يوم القيامة(٦).

---

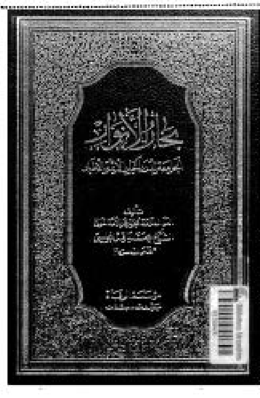
(١) امالي الشيخ الطوسي (ره)، ج١، ص٣٩١.

(٢) في ب: «روى عن الصّادق جعفر بن محمّد عليه السّلام عن آبائه عن أميرالمؤمنين علّي بن أبيطالب عليه السّلام...».

(٣) ليس «وآله» في (هـ).

(٤) الوسائل ج١٠، الباب٤ من أبواب المزار ح١، ص٢٦٣، كامل الزيارات، الباب٢ ح١٧، ومزار المفيد، القسم الثاني، الباب١ ح١ ص١٤٦.

(٥) و (٦) الوسائل ج١٠، الباب٣ من أبواب المزار ح٢ و٣، ص٣٦١. ومزار المفيد، القسم الثاني الباب١، ح٣ و٤ ص١٤٧ وص١٤٨.



و ملك الموت و إسماعيل صاحب السماء الد
الفضل بن العبّاس من غير أن ينظر إلى شي
الرجال و النساء النظر إلى عورتي ، و هي
فضعني على لوح ، و افرغ عليّ من بئري بئ
قال عيسى : أو قال : أربعين قربة ، شككت
على صدري ، و أحضر معك فاطمة و الحسن
شيء من عورتي ، ثمّ تفهّم عند ذلك تفهّم
أقبلت يا عليّ ؟ قال : نعم ، قال : اللّهمّ فاش
تأمّر القوم عليك بعدي ، و تقدّموا عليك ،
ثمّ لبّبت بثوبك تقاد كما يقاد الشارد من ال
و بعد ذلك ينزل بهذه الذلّ ؟

قال : فلمّا سمعت فاطمة ماقال رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت وبكت ، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله لبكائها ، و قال : يا بنيّة لا تبكين ولا تؤذين جلساءك من الملائكة ، هذا جبرئيل بكى لبكائك ، و ميكائيل و صاحب سرّ الله إسرافيل ، يا بنيّة لا تبكين فقد بكت السماوات و الأرض لبكائك ، فقال عليّ عليه السلام : يا رسول الله أنقاد للقوم ، و أصبر على ما أصابني من غير بيعة لهم ، مالم اُصب أعوانا لم اُناجز القوم (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللّهمّ اشهد ، فقال : يا عليّ ما أنت صانع بالقرآن و العزائم و الفرائض ؟ فقال : يا رسول الله أجمعه ، ثمّ آتيهم به ، فإن قبلوه و إلّا أشهدت الله عزّ وجلّ و أشهدتك عليه (٣) قال : أشهد .

قال : و كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدفن في بيته الذي قبض فيه و يكفّن بثلاثة أثواب : أحدها يمان ، ولا يدخل قبره غير عليّ عليه السلام ، ثمّ قال :

---

(١) في المصدر : [مرملا] أقول : رمل : هرول في مشيه . ولم نجده متعديا .
(٢) « : مالم اصب عليهم اعوانا لم اناظر القوم .
(٣) « : اشهدت الله عليهم و اشهدتك عليهم .

وصدع بالرسالة في يوم السابع والعشرين من رجب وله صلى الله عليه وآله أربعون سنة . وقبض بالمدينة مسموماً يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وامه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن كعب بن لوي بن غالب، وقبره بالمدينة في حجرته التي توفي فيها وكان قد اسكنها في حياته عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة ، فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله اختلف أهل بيته ومن حضر من أصحابه في الموضع الذي ينبغي ان يدفن فيه ، فقال بعضهم : يدفن بالبقيع ، وقال آخرون : يدفن في صحن المسجد . فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله لم يقبض نبيه الا في اطهر البقاع فينبغي ان يدفن في البقعة التي قبض فيها ، فاتفقت الجماعة على قوله عليه السلام ودفن في حجرته على ما ذكرناه

قوله : وصدع بالرسالة

في القاموس : صدع بالح

١) القاموس المحيط ٣/٤٩ .

كتاب المزار من كتاب التهذيب

مختصر في ذكر انساب النبي والأئمة عليهم السلام وزياراتهم وتواريخهم وقدر مشاهدهم والخبر الوارد في زيارة كل واحد منهم وما يتعلق بذلك .

(١)

باب نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وتأريخ مولده ووفاته وموضع قبره

ورسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين ، كنيته أبو القاسم ، ولد بمكة يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل ،

باب نسب رسول الله صلى الله عليه وآله

وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره

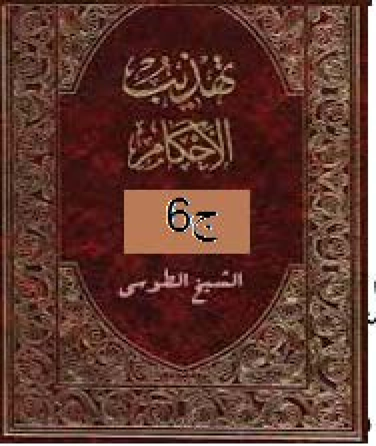
ملاذ الأخيار

في فهم تهذيب الأخبار

تأليف

العلامة محمد باقر المجلسي

الجزء التاسع



كتاب المزار

مختصر في ذكر أنساب النبي والأئمة عليهم
وقدر مشاهدهم، والخبر الوارد في زيارة كل واحد م

١ ـ باب
نسب رسول الله (ص) وتأريخ مولده و

ورسول الله (ص) وآله، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، بن هاسم بن عبد مناف، سيّد المرسلين وخاتم النبيين صلّى الله عليه وآله الطاهرين، كنيته أبو القاسم، وُلد بمكة يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول[1] في عام الفيل، وَصَدَعَ بالرسالة في يوم السابع والعشرين من رجب وله (ص) أربعون سنة، وقُبض بالمدينة مسموماً يوم الإثنين لِلَيْلَتَين بقيتا من صفر[2] سنة عشر من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب، وقبره بالمدينة في حجرته التي توفي فيها، وكان قد أسكنها في حياته عايشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة، فلما قبض النبي (ص) اختلف أهل بيته ومن حضر من أصحابه في الموضع الذي ينبغي أن يدفن فيه، فقال بعضهم: يدفن بالبقيع وقال آخرون: يدفن في صحن المسجد، فقال أمير المؤمنين (ع): إن الله لم يقبض نبيّه إلا في أطهر البقاع، فينبغي أن يدفن في البقعة التي قبض فيها، فاتفقت الجماعة على قوله (ع) ودفن في حجرته على ما ذكرناه.

٢ ـ باب
فضل زيارته (ص)

[١] ١ ـ محمد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد اسماعيل بن عيسى بن محمد

---

(١) ذكر الشيخ الكليني رحمه الله في أصول الكافي ١ ـ باب مولد النبي (ص) ووفاته من كتاب الحجة، أنه (ص) ولد لاثنتي عشر ليلة مضت من شهر ربيع الأول . . .

(٢) ذكر الكليني رحمه الله أيضاً أنه (ص) قُبِضَ لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول وهو ابن ثلاث وستين سنة . . .

يا رسول الله، علي...

محمّداً رسول الله...

وحسابهم على الله...

٦٩/٨١٨ ...

عبدالله بن زياد ...

يعقوب الفسوي، ...

صعد النعمان بن ...

الله (صلّى الله عليه وآله) ...

بين ذلك، كما لو ...

فدعوا المشتبهات ...

قال: وسمع ...

وإنّ من الزبيب ...

عن كلّ مسكر.

٧٠/٨١٩ ...

ابن عبدالله بن ز...

عبدالسلام بن مط...

الأمالي

لشيخ الطائفة

أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي

٣٨٥ ـ ٤٦٠ هـ

تحقيق

مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): كن في الدنيا كأنّك غريبٌ، أو كأنّك عابر سبيل، وعدّ نفسك في أصحاب القبور.

قال مجاهد: وقال لي عبدالله بن عمر: وأنت يا عبدالله، إذا أمسيت فلا تُحدّث نفسك أن تُصبح، وإذا أصبحت فلا تُحدّث نفسك أن تُمسي، فخُذ من حياتك لموتك، ومن صحّتك لسقمك، فإنّك لا تدري ما اسمك غداً.

٧١/٨٢٠ ـ أخبرنا ابن الحمامي المقرئ، قال: حدّثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل، قال: حدّثني أبو بكر بن عيّاش، قال: حدّثنا صدقة بن سعيد الحنفي، قال:

حدّثني جميع بن عمير التيمي، قال: دخلت مع أُمّي وخالتي على عائشة، فسألتاها كيف كان منزلة عليّ (عليه السلام) فيكم؟ قالت: سُبحان الله! كيف تسألان عن رجلٍ لمّا مات رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وقال الناس: أين تدفنونه؟ فقال عليّ (عليه السلام): ليس في أرضكم بقعة أحبّ إلى الله من بقعةٍ قُبض فيها رسول الله (صلّى الله عليه وآله)؛ وكيف تسألاني عن رجلٍ وضع يده على موضع لم يطمع فيه أحد.

٧٢/٨٢١ ـ أخبرنا ابن الحمامي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر القارئ، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، قال: حدّثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر بن كثير، قال: حدّثنا موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليّ (عليه السلام)، أنّه قال: لتملأنّ الأرض ظلماً وجوراً حتّى لا يقول أحد الله إلّا مستخفياً، ثمّ يأتي الله بقومٍ صالحين يملؤونها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

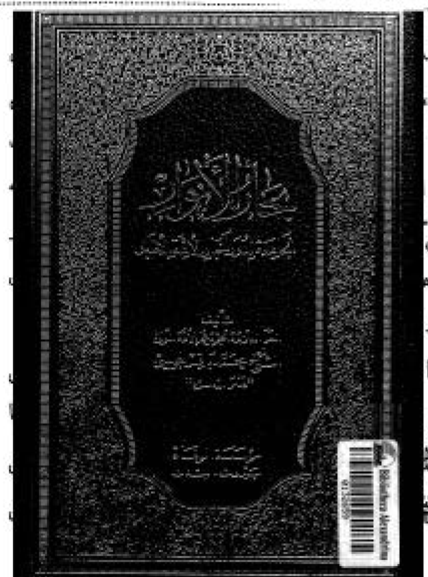
مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

انتهت أخبار ابن الحمامي.

٧٣/٨٢٢ ـ أخبرنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن مخلد قراءةً عليه، في ذي الحجّة سنة سبع عشرة وأربع مائة، قال: حدّثنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشيباني القاضي، المعروف بابن الأُشناني، في منزله سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال: أخبرنا محمّد بن مسلمة بن الوليد بن عبدالملك، قال: أخبرنا يزيد ابن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال النبيّ (صلّى الله عليه وآله): الدجّال لا يدخل مكّة والمدينة، على كلّ نقبٍ من أنقابها ملك شاهر سيفه.

٧٤/٨٢٣ ـ أخبرنا ابن مخلد، قال: أخبرنا أبو الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن شداد المسمعي، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد القطّان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن بن عمر: أنّ النبيّ (صلّى الله عليه وآله) نهى أن يُسافر بالقرآن إلى أرض العدوّ مخافة أن يناله العدوّ.

٧٥/٨٢٤ ـ أخبرنا ابن مخلد، قال: حدّثنا أبو الحسين، قال: أخبرنا الحارث بن محمّد بن أبي أُسامة، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن



٦ـ **ما** : الفحّام ، عن عمّ
عفّان بن مسلم ، عن حمّاد بن سلمة
عمر بن الخطّاب فقال لي : يا بنيّ
له : من أحلّ الله له ما حرّم على
لقد قلت فصدقت ، حرّم على عليّ
حرّم عليهم أن يدخلوا المسجد وهـ
ولم يغلق لعليّ باب ولم يسدّ (١)

٧ـ **ما** : ابن الصلت ، عن ا
موسى ، عن جعفر الأحمري ، عن
أسمع له : أنت مسيرك إلى عليّ عليه السلام
الرجال أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
فاطمة عليها السلام (٢).

٨ـ **ما** : عليّ بن أحمد المعروف بابن الحمّامي ، عن أحمد بن عثمان ، عن محمّد بن الحسين ، عن أبي غسّان ، عن أبي بكر بن عيّاش ، عن صدقة بن سعيد ، عن جميع بن عمير التميمي قال : دخلت مع أمّي وخالتي على عائشة فسألناها كيف كان منزلة عليّ عليه السلام فيكم ؟ قالت : سبحان الله كيف تسألان عن رجل لمّا مات رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الناس : أين تدفنونه ؟ فقال عليّ عليه السلام : ليس في أرضكم بقعة أحبّ إلى الله من بقعة قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكيف تسألاني عن رجل وضع يده على موضع لم يطمع فيه أحد (٤).

بيان : الأخير كناية عن الغسل الّذي فيه مظنّة مسّ العورة ، فزعمت وقوعه .

---

(١) أمالي الطوسي ، ١٨٢ .
(٢) في المصدر : عن جعفر الاحمر ، عن الشيباني ، عن جميع بن عمير .
(٣) أمالي الطوسي ، ٢١١ .
(٤) » » ، ٢٤٢ و ٢٤٣ .